واقع توظيف معلمي المرحلة الأساسية في مادة الرياضيات للبيئة الصفية في تربية جنوب الخليل

The Reality of Mathematics Teachers' Utilization of the Classroom Environment in South Hebron Education Directorate

إعداد

صابرين أبو سباع

Sabreen Abu Saba

طالبة دكتوراه – كلية العلوم التربوية – جامعة القدس

أ.د/ عفيف زيدان

Prof. Afif Zidane

أستاذ بجامعة القدس

Doi: 10.21608/ejev.2025.420040

استلام البحث: ٢٤ / ٢ / ٢٠٢٥

قبول النشـــــر: ٢٠ / ٣ / ٢٠٢٥

أبو سباع، صابرين و زيدان، عفيف (٢٠٢٥). واقع توظيف معلمي المرحلة الأساسية في مادة الرياضيات للبيئة الصفية في تربية جنوب الخليل. ***المجلة العربية للتربية النوعية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٩(٣٦)، ٣٦٥-٣٩٠.

https://ejev.journals.ekb.eg

واقع توظيف معلمي المرحلة الأساسية في مادة الرياضيات للبيئة الصفية في تربية جنوب الخليل

المستخلص:

هدفت الدراسة للتعرف على واقع توظيف معلمي المرحلة الأساسية في مادة الرياضيات للبيئة الصفية في تربية جنوب الخليل، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكونت عينة الدراسة الطبقية لعدم تكافؤ عدد الذكور والإناث من (١٠٠) معلماً ومعلمة من المجتمع الأصلي، ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بتطوير استبانة وفقاً للأدب التربوي، وقد جرى التحقق من صدقها خلال لجنة من المحكمين المختصين، كما تم التحقق من ثباتها بطريقة معامل كرونباخ ألفا (Cronbach alpha)، حيث بلغ معامل الثبات (٠.٨٩)، وتوصلت الدراسة إلى اهتمام المعلمون باستخدام لغة بسيطة وواضحة، وربط المفاهيم الرياضية بالواقع، وتشجيع الطلاب على المشاركة في الحوار، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في استغلال البيئة الصفية بين المعلمين بناءً على (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، التدريب)، وأوصت الدراسة بتوفير الدعم الإداري اللازم للمعلمين لتمكينهم من استغلال البيئة الصفية بشكل فعال، بما في ذلك توفير الوقت الكافي للتخطيط وتطوير المواد التعليمية.

الكلمات المفتاحية: المرحلة الأساسية، مادة الرياضيات، البيئة الصفية.

Abstract:

This study aimed to investigate the extent to which primary school mathematics teachers in the South Hebron Education Directorate utilize classroom environments. The study population comprised all primary school mathematics teachers within the directorate. A stratified sampling technique was employed to select a sample of 100 teachers, considering the unequal distribution of male and female teachers. A descriptive-analytical research design was adopted. To achieve the study's objectives, a questionnaire was developed based on the relevant educational literature. The questionnaire's validity was established through a panel of experts, and its reliability was confirmed using Cronbach's alpha, which yielded a coefficient of

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

0.89. The findings revealed that teachers generally demonstrated a commitment to using clear and simple language, connecting mathematical concepts to real-life situations, and fostering student participation. However, no statistically significant differences were found in the utilization of classroom environments based on gender, years of experience, academic qualifications, or training. The study concluded by recommending that administrators provide necessary support to empower teachers to effectively leverage classroom environments. This support should include allocating sufficient time for planning and developing instructional materials.
Keywords: basic stage, mathematics, classroom environment.

مقدمة

في عالمنا المتسارع، يتجدد العلم والمعرفة بشكل مستمر، مما يجعل من الصعب على الفرد مواكبة كل جديد، وبالنظر إلى الدور المحوري للمعلم في بناء المجتمعات، فإن تطوير مهاراته والمعرفة التي يمتلكها أمر بالغ الأهمية. فالوقوف عند حد معين في المعرفة يعرّض المعلم للتخلف عن ركب الحضارة والتقدم، مما يؤثر سلبًا على فعاليته في الصف والمدرسة والمجتمع. لذلك، يجب على المعلم أن يكون ملتزمًا بالتعلم المستمر والتطوير المهني لضمان قدرته على بناء أجيال قادرة على مواجهة تحديات المستقبل (عدس، ١٩٩٥).

تعد البيئة الصفية كالمسرح الذي تُدَرس فيه المعارف والمهارات والقيم، وهي تلعب دورًا حيويًا في نجاح العملية التعليمية، فالمكان الذي يدرس فيه الطلاب، سواء كان محفزًا ومشجعًا أم مقيدًا، يؤثر بشكل كبير على أدائهم وحماسهم للتعلم، لذلك تعد دراسة البيئة الصفية وتقييم جودتها تعد من أهم القضايا التربوية، فالبيئة الصفية هي ذلك الفضاء الذي يتفاعل فيه المعلم والطلاب معًا لتحقيق الأهداف التعليمية، وهي تتضمن العناصر المادية كالفصول الدراسية والمرافق، والعناصر غير المادية كالعلاقات بين الأفراد، والأجواء النفسية السائدة، والقيم والمعتقدات التي تسود المكان (مشعلة، ٢٠١٧).

وتعتبر البيئة الصفية حجر الزاوية في عملية تعلم الرياضيات، فهي الفضاء الذي يتفاعل فيه الطلاب والمعلمون معًا لبناء المعرفة الرياضية وتطوير المهارات

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الحسابية والمنطقية، وتلعب البيئة الصفية دورًا حاسمًا في تحويل الرياضيات من مادة مجردة إلى مادة ممتعة وذات معنى (ملكاوي وآخرون، ٢٠٠٩).

ولطالما حظيت بيئة الصف بأهمية كبيرة في الأبحاث التربوية، وذلك نظراً لدورها الأساسي في عملية التعليم، فبيئة تعلم محفزة ومشجعة تساهم في تحقيق نتائج تعليمية أفضل وتحصيل دراسي مرتفع، وتعتبر بيئة الصف جزء أساسي في منظومة التعليم، حيث تتداخل فيها مختلف العناصر كالمعلم والمتعلم والمقرر الدراسي والموارد المتاحة وأمور محسوسة وغير محسوسة، كما أنها تمثل بيئة تفاعلية بين المعلم والمتعلمين لتحقيق الأهداف التربوية، ترتبط بيئة الصف ارتباطاً وثيقاً بمفهوم البيئة المدرسية والمناخ الصفي، اللذين يؤثران بشكل مباشر على عملية التعليم وتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية في الحصة الدراسية.

الإطار النظري

ماهية الرياضيات

تعتبر الرياضيات علم تجريدي من خلق وابداع العقل البشري، وتشمل بالاهتمام الأفكار والطرائق وانماط التفكير، وهي لا تكون مجموع فروعها التقليدية فقط، بل تعد اشمل من علم الحساب الذي يعالج الاعداد والأرقام والحسابات، وتعلوا كذلك عن الجبر الذي بدوره يلعب لغة الرموز والعلاقات، وهي أكثر من علم الهندسة والذي هو دراسة الشكل والحجم والفضاء، ومن الممكن إضافة علم المثلثات والإحصاء والتفاضل والتكامل إلى هذه الأفرع التقليدية التي كانت بمجموعها، حتى وقت قريب، تكون علم الرياضيات وتبقى الرياضيات حسب النظرة الحديثة تزيد عن مجموع فروعها هذه(أبو زينة،٢٠٠١).

البيئة الصفية Environment Classroom

بدا الاهتمام " بالبيئة الصفية " على يد العالم " موري " إذ قام في سنة (١٩٣٨) بتقديم أنموذجين سماهما (Alpha Press) لوصف البيئة الفعلية أو الواقعية، و(Beta Press) لوصف البيئة التي يفضلها الطلبة، (امبو سعيدي، والعفيفي، ٢٠٠٤). وقد كانت دراسة "موري" بدايات لمزيد من الدراسات لاستقصاء الجوانب المختلفة للبيئة الصفية والعوامل التي تؤثر عليها (ميخائيل، ٢٠٠٤).

حيث تعد البيئة محور اهتمام العديد من مدارس علماء النفس اذ من خلالها يمكننا التعرف على المؤثرات التي تستثير او تحرك سلوك الانسان والتنبؤ بما يقوم به من أفعال، فضلا عن اهتمامهم بالإنسان، اذ شكل كل من الفرد والبيئة نصيبا من هذا الاهتمام، فتكمن أهمية البيئة في النظريات السلوكية التي ترى أن السلوك البشري هو نتاج للتفاعلات بين الفرد وبيئته، على الاتجاه الأخر من هذا، تؤكد النظريات

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

المعرفية على الدور المركزي للعمليات العقلية الداخلية في توجيه السلوك، مع التقليل من أهمية العوامل البيئية، هذا التناقض بين الاتجاهين يعكس التحدي المستمر في فهم طبيعة العلاقة بين الفرد والبيئة (صادق، ١٩٨٤).

وقد ظهر اتجاه ثالث يقابل بين هذين الاتجاهين المتضادين يدعو للاهتمام بدراسة التفاعل بين العنصرين (الفرد والبيئة) وينادي بضرورة دراسة الفرد والبيئة معا اذ لا يمكن دراسة وفهم السلوك بعيد عن الخصائص الشخصية للفرد، والبيئة المادية والاجتماعية المحيطة به ومن العلماء الذين اكدوا ذلك هو كيرت لفين (Kurt Lewin) اذ يرى ان السلوك الانساني يعتمد في صياغته او تشكيله على كل من الفرد ووضع معادلة لتوضيح هذه العلاقة (السلوك = دالة (الفرد × البيئة)، وينظر ان الفرد والبيئة ليسا مستقلين عن بعضهما، وان بنية البيئة ومجموعة المؤثرات التي تكونها تختلف مع اختلاف الرغبات والحاجات، اي ان بيئة كل فرد تختلف باختلاف حالة الفرد (Lewin, 1936).

البيئة الصفية وتعلم الرياضيات

وعلى اعتبار أن علم الرياضيات علم تراكمي يتطلب فهم اللاحق منه وإدراك السابق من التعلم، فهو علم تسلسلي متكامل ومترابط مع بعضه البعض، وينبني على مراحل وكل مرحلة تعتمد على المرحلة السابقة، ويتطلب من الطالب قبل تعلم الرياضيات تعلم الأرقام التي تحتاج منه إلى خبرات سابقة حتى يسهل عليه إدراك مفهوم العدد وتشتمل هذه الخبرات على وصف الأشياء وفق خصائصها وتصنيفها على صورة مجموعات وفق معيار أو أكثر من معايير التصنيف مع الإمكانية على المقارنة بين الأشياء، وذلك بناءً على خصائص الأشياء، ويواجه الطلاب في المراحل الأساسية من تعلم الرياضيات صعوبات كثيرة التي شاع انتشارها بين الطلاب حتى تكونت اتجاهات سلبية نحو مادة الرياضيات لدى غالبية الطلاب وفئات المجتمع وعلى الرغم من أن صعوبات الرياضيات تندرج تحت إطار صعوبات التعلم إلا أنها لم تحظى باهتمام كبير من الآباء والمدرسين حتى باتت من سعة انتشارها بين الطلاب لا تستثير شعور الخجل والقلق لدى كل من الآباء والطلاب (الزهراني، ٢٠١٨).

ويعد خلق بيئة تعلم إيجابية أن للبيئة الصفية الجاذبة قدرة على خلق جو إيجابي في عملية التعلم، ويتم ذلك عن طريق فتح المجال أمام الطلبة لمعرفة الاستراتيجيات التي استخدمها المعلم، ليتم السماح لهم بعملية المشاركة في العملية التعليمية، حيث يعد من أهم صفات البيئة الجاذبة للتغيير في نمط العملية التعلمية من كون الطالب متلقي للمعلومات، فإن من الأسباب المؤدية إلى نفور الطلاب من

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الرياضيات هو تقديمه بصورة رمزية مجردة دون محاولة ربطها بالحياة والتطبيقات اليومية المختلفة في مصادر التعلم التي تقدم عن طريقها ولذلك لا بد من الأخذ بالكثير من الاستراتيجيات والطرق التي تقدم الرياضيات بصورة مميزة لدى المتعلمين، فعلى المعلم استخدام ابسط الأمور التي تقدم له وهي البيئة الصفية ويربطها بالمفاهيم الرياضية المجردة، لتسهل على الطالب فهم هذه المفاهيم وإمكانية تطبيقها بشكل عملي وحلها بطريقة مجردة (الزهراني، ٢٠١٨).

الدراسات السابقة

دراسة (أبو سرحان وآخرون، ٢٠٢٢) بعنوان: واقع ممارسة المعلمين لإدارة البيئة الصفية في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة بيت لحم من وجهة نظرهم، حيث هدفت إلى تقييم مدى ممارسة المعلمين في مدارس بيت لحم الثانوية الحكومية لإدارة البيئة الصفية، وقام فريق البحث باستخدام الاستبانة أداة للدراسة، حيث تم تطبيقها على عينة عشوائية من ١٦٩ معلم ومعلمة، وقد أظهرت النتائج إلى أن مستوى ممارسة المعلمين لإدارة البيئة الصفية كان متوسطًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للممارسات ٣.٦١، وبالنسبة إلى تأثير المتغيرات الديموغرافية، لم تُظهر النتائج فروقًا ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث أو بين فئات سنوات الخبرة المختلفة فيما يتعلق بممارسات إدارة البيئة الصفية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الحاصلين على درجة البكالوريوس والحاصلين على درجة الماجستير فأعلى، حيث كانت ممارسات الفئة الأخيرة أعلى.

دراسة (أبو الهوى وآخرون، ٢٠٢٠) بعنوان: واقع إدارة البيئة الصفية من وجهة نظر المعلمين وإسهامها في التوافق النفسي والاجتماعي للطلبة في مدارس شرقي القدس، هدفت الدراسة إلى تقييم العلاقة بين إدارة البيئة الصفية والتوافق النفسي للطلاب والمعلمين في مدارس شرق القدس، وقد تم تحليل دور متغيرات مختلفة (جنس المعلم والمستوى التعليمي وخبرة المعلم وحجم الصف وجنس الطالب والصف الدراسي وجنس المدرسة)، وأظهرت الدراسة وجود علاقة إيجابية قوية بين إدارة البيئة الصفية والتوافق النفسي العام. كما أشارت النتائج إلى أن بعض المتغيرات المستقلة تؤثر على كفاءة المعلم في إدارة البيئة الصفية وتأثيرها على التوافق النفسي، مثل جنس المعلم وخبرته ومستواه التعليمي وحجم الصف وجنس الطالب والصف الدراسي وجنس المدرسة، وتؤكد هذه الدراسة على أهمية إدارة البيئة الصفية الفعالة في تعزيز التوافق النفسي للطلاب والمعلمين في مدارس شرق القدس، كما تشير إلى الحاجة إلى تطوير برامج تدريبية للمعلمين لتعزيز مهاراتهم في إدارة البيئة الصفية وتلبية احتياجات الطلاب المختلفة.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

دراسة أبو صواوين (٢٠١٠) بعنوان: الكفايات التعليمية اللازمة للطلبة المعلمين تخصص معلم صف في كلية التربية بجامعة الأزهر من وجهة نظرهم في ضوء احتياجاتهم التدريبية، إذ هدفت الدراسة إلى تعرف الكفايات التعليمية اللازمة للطلبة المعلمين، تكونت الاستبانة من ثمانية مجالات ضمت ٧٠ كفاية فرعية، وتكونت عينة الدراسة من (١١٢) طالباً وطالبة وكشفت نتائج الدراسة عن مدى احتياجات عينة الدراسة من الطلبة المعلمين للكفايات التعليمية، ولكن جاءت كفاية إدارة الصف وحفظ النظام في المرتبة قبل الأخيرة، وهذا يشير إلى أن هذه الكفاية ليست على درجة كبيرة من الأهمية من وجهة نظر أفراد العينة على الرغم من أهميتها الكبيرة في حسن سير العملية التعليمية.

التعقيب على الدراسات السابقة

ركزت جميع الدراسات تركز على جوانب مختلفة من مفهوم البيئة الصفية وإدارة المعلم لها، حيث تسلط الدراسات الضوء على أهمية البيئة الصفية في العملية التعليمية وتأثيرها على النتائج التعليمية والتوافق النفسي للطلاب والمعلمين، وتستخدم جميع الدراسات الاستبيانات كأداة أساسية لجمع البيانات، تركز الدراسة الحالية على المرحلة الأساسية، بينما ركزت الدراسات السابقة على المرحلة الثانوية أو الجامعية، وتركز هذه الدراسة على مادة الرياضيات، بينما كانت الدراسات السابقة تدرس البيئة الصفية دون تحديد مادة الرياضيات، أي تدرس البيئة الصفية بشكل عام لجميع المواد بطريقة أكثر عمومية دون تخصيص، وتختلف هذه الدراسة أيضا في مكان تطبيقها حيث شملت منطقة جنوب الخليل، بينما تركز الدراسات المعروضة طبقت على مناطق جغرافية مختلفة (مصر وشرق القدس وبيت لحم)، وتختلف المتغيرات التي تم دراستها في كل بحث، حيث تركز بعض الدراسات على المتغيرات الديموغرافية، بينما تركز دراسة أبو صواوين (٢٠١٠) على المهارات والكفايات اللازمة للمعلمين.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تتمثل مشكلة الدراسة في وجود فجوة بالمعرفة حول مدى فعالية معلمي المرحلة الأساسية في جنوب الخليل في استغلال البيئة الصفية لتعزيز تعلم الطلاب للرياضيات، وكذلك الطريقة التي تستند عليها مادة الرياضية فهي أقرب بأنها مجردة، فلذلك من المهم دراسة ربطها واستخدام البيئة الصفية في عملية الشرح، لما لذلك من أهمية في زيادة تحصيل الطلاب وربط الأمور المجردة بأمور محسوسة لديهم، وتعد البيئة الصفية لمعلم الرياضية مهمة في إتمام العملية التعليمية بوقتها وبتحقيق أكبر قدر ممكن من الأهداف الدراسية خلال عملية الشرح.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

ومن ناحية أخرى ترتكز مشكلة الدراسة من خلال الإجابة على سؤالها الرئيس الآتي:

ما درجة توظيف معلمي المرحلة الأساسية في مادة الرياضيات للبيئة الصفية في تربية جنوب الخليل؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي السؤال التالي

السؤال الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية في واقع توظيف معلمي المرحلة الأساسية في مادة الرياضيات للبيئة الصفية في تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير (الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والدورات التدريبية)؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة للتعرف على ما يلي:

١. التعرف على درجة توظيف معلمي المرحلة الأساسية في مادة الرياضيات للبيئة الصفية في تربية جنوب الخليل.
٢. التعرف على درجة توظيف معلمي المرحلة الأساسية في مادة الرياضيات للبيئة الصفية وتوظيفها في عملية الشرح في تربية جنوب الخليل.
٣. التعرف على درجة توظيف معلمي المرحلة الأساسية في مادة الرياضيات للبيئة الصفية وملائمة المنهج لها في تربية جنوب الخليل.
٤. التعرف على درجة توظيف معلمي المرحلة الأساسية في مادة الرياضيات للبيئة الصفية ونظامها في تربية جنوب الخليل.
٥. التعرف على درجة توظيف معلمي المرحلة الأساسية في مادة الرياضيات للبيئة الصفية بإدارة وقت الحصة الصفية في تربية جنوب الخليل.
٦. الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية في استغلال البيئة الصفية بين المعلمين بناءً على الجنس وسنوات الخبرة أو المؤهل العلمي أو الدورات التدريبية.

فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في واقع توظيف معلمي المرحلة الأساسية في مادة الرياضيات للبيئة الصفية في تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في واقع توظيف معلمي المرحلة الأساسية في مادة الرياضيات للبيئة الصفية في تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في واقع توظيف معلمي المرحلة الأساسية في مادة الرياضيات للبيئة الصفية في تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) (في واقع توظيف معلمي المرحلة الأساسية في مادة الرياضيات للبيئة الصفية في تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير الدورات التدريبية.

مصطلحات الدراسة:

المرحلة الأساسية: هي المرحلة الدراسية الأولى من الصف الأول حتى الصف الرابع وتعتبر مرحلة تأسيس الطفل.

مادة الرياضيات: هي عبارة عن مواد الرياضيات للمنهاج الفلسطيني المعتمد من قبل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية من الصف الأول حتى الصف الرابع.

البيئة الصفية: هي المكان المادي والنفسي الذي تحدث فيه عملية التعلم والتفاعل بين المعلم والطلاب، وهي أكثر من مجرد غرفة تحتوي على مقاعد وسبورة؛ فتشمل مجموعة مختلفة من العوامل المتفاعلة التي تؤثر على عملية التعلم، بما في ذلك (العوامل المادية، والعوامل النفسية، العوامل الاجتماعية)، وقد تم تقسيمها في استبانة هذه الدراسة إلى عوامل (توظيف المعلمين للبيئة الصفية في عملية الشرح، ملاءمة المنهج الدراسي للبيئة الصفية، نظام البيئة الصفية، إدارة وقت الحصة الصفية).

مدارس جنوب الخليل: هي مدارس المرحلة الأساسية التابعة لوزارة التربية والتعليم في مديرية جنوب الخليل.

أهمية الدراسة

تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال ما يأتي:

- تعتبر هذه الدراسة في حدود علم الباحثين واطلاعهم ، الأولى في محافظة الخليل والتي تبحث في واقع توظيف معلمي المرحلة الأساسية للبيئة الصفية في تعلم مادة الرياضيات.
- من المتوقع أن يستفيد منها المعلمون في زيادة الاهتمام والتركيز على إدارة البيئة الصفية في المدارس الأساسية.
- وقد تفيد هذه الدراسة واضعي المنهاج في تسليط الضوء على دور البيئة الصفية في تعليم الرياضيات، وتوفير معلومات قيمة لصناع لوزارة التربية والتعليم لتطوير ممارسات التدريس وتحسين نتائج تعلم الطلاب.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي، وهو المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل من الباحثة فيها.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الأساسية في جنوب الخليل والبالغ عددهم (٤٩٠) معلم ومعلمة.

عينة الدراسة

تتمثل عينة الدراسة بالعينة الطبقية، حيث إن استخدام العينة الطبقية في لأن الدراسة تتضمن مجتمعًا غير متكافئ بين الذكور والإناث، حيث تم اختيار عدد العينة من عدد المجتمع كامل (٤٩٠)، فقد بلغ حجم العينة (١٠٠) وتشكل ما نسبته (20.41%) من المجتمع.

والجدول التالي يوضح طريقة اختيار العينة الطبقية العشوائية تبعاً لمتغير الجنس:

جدول (١) طريقة اختيار العينة الطبقية تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	عددهم في المجتمع	النسبة المئوية من المجتمع	عدد العينة
ذكر	٩٦	%٢٠	٢٠
انثى	٣٩٤	%٨٠	٨٠
المجموع	٤٩٠	%١٠٠	١٠٠

يوضح الجدول الطريقة التي سيتم من خلالها اختيار العينة الطبقية لأخذ عينة متجانسة من كلا الجنسين (الذكور والإناث).

أداة الدراسة

بعد إطلاع الباحثة على عدد من الدراسات السابقة والأدوات المستخدمة وعلى الأدب التربوي والمؤتمرات والندوات والاجتماعات وما صدر عنها من منشورات متعلقة بموضوع الدراسة وأهدافها قامت بتطوير أداة من أجل التعّرف إلى واقع توظيف معلمي المرحلة الأساسية في مادة الرياضيات للبيئة الصفية في تربية جنوب الخليل، كذلك تم الرجوع إلى الشبكة العنكبوتية من اجل تحصيل الكمَ الأكبر من المعلومات، والاطلاع على أدوات الدراسة في كل من دراسة (أبو الهوى وآخرون، ٢٠٢٠)، ودراسة (أبو سرحان وآخرون،٢٠٢٢)، ومن ثم قامت الباحث بإعداد استبانة تطبق على المعلمين مقسمة إلى قسمين القسم الأول يتكون من البيانات الشخصية للمعلمين (الجنس، الخبرة، المؤهل، الدورات التدريبية)، والثاني تكون من العوامل التي تؤثر على واقع توظيف معلمي المرحلة الأساسية في مادة الرياضيات

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

للبيئة الصفية في تربية جنوب الخليل، حيث يتكون من (٣٢ فقرة) موزعة على أربع مجالات كما يلي:

- توظيف المعلمين للبيئة الصفية في عملية الشرح (٩ فقرات).
- ملاءمة المنهج الدراسي للبيئة الصفية. (٩ فقرات).
- نظام البيئة الصفية (٨ فقرات).
- إدارة وقت الحصة الصفية (٦ فقرات).

وقامت الباحثة باستخدام التدرج الخماسي لقياس استجابة عينة الدراسة لفقرات الاستبانة، وذلك كي يكون الباحث حيادي، ولاي يجبر المبحوثين في اختيار جواب محدد وهي كالآتي:

الجدول (٢) درجات مقياس التدرج الخماسي

	المتوسط المرجح		الوزن النسبي	
الدرجة	من	إلى	من	إلى
غير موافق بشدة	١	١.٨٠	%٢٠	%٣٦
غير موافق	١.٨١	٢.٦٠	%٣٦.١	%٥٢
محايد	٢.٦١	٣.٤٠	%٥٢.١	%٦٨
موافق	٣.٤١	٤.٢٠	%٦٨.١	%٨٤
موافق بشدة	٤.٢١	٥	%٨٤.١	%١٠٠

إجراءات جمع البيانات وتحليلها

بعد تحويل الاستبانة إلى رابط إلكتروني عبر نموذج قوقل، وتم توزيعه على مجتمع الدراسة، ومن استخدمت الباحثة برنامج (SPSS)، والاختبارات الإحصائية المناسبة في تحليل نتائج المعلومات التي جمعت بواسطة الاستبانة، بهدف الوصول إلى دلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم الدراسة، وبيان تأثير مجموعة من المتغيرات المستقلة على متغير تابع واحد بهدف تحديد المتغير الأكثر تأثيراً والمتغير الأضعف تأثيراً والمتغيرات غير المؤثرة على المتغير التابع، وتفسير سلوكه وهي على النحو الآتي:

١. معامل الارتباط بيرسون: وذلك لقياس صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.
٢. معامل الفا كرونباخ والتجزئة النصفية: لقياس ثبات الاستبانة.
٣. استخدام اختبار ANOVA واختبار T-TEST لفحص فرضيات الدراسة.

تعتمد بيانات الدراسة إلى البيانات الأولية، وذلك خلال توزيع الاستبانة على مفردات البحث، وتجميع المعلومات اللازمة، وتحليل هذه المعلومات بواسطة البرامج والاختبارات الإحصائية المناسبة.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

تصحيح المقياس:

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي وهو أسلوب لقياس السلوكيات ويستعمل في الاستبيانات وبخاصة في مجال الإحصاء، ويعتمد المقياس على ردود تدل على درجة الموافقة أو الاعتراض على المتوسط الحسابي في التعبير عن ذلك في تحديد واقع توظيف معلمي المرحلة الأساسية في مادة الرياضيات للبيئة الصفية في تربية جنوب الخليل، بناء على المتوسطات الحسابية.

جدول رقم (٣) مفاتيح المتوسطات الحسابية

المتوسط الحسابي	الدرجة
١.٠٠ – ٢.٣٣	منخفضة
٢.٣٤ – ٣.٦٧	متوسطة
٣.٦٨ – ٥.٠٠	مرتفعة

الحدود الدراسة

- **حدود بشرية:** تقتصر الدراسة على معلمي المرحلة الأساسية في جنوب الخليل.
- **حدود مكانية:** تقتصر الدراسة على مدارس جنوب الخليل.
- **حدود زمانية:** تغطي الدراسة الفصل الأول من العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

صدق الأداة

تم التأكد من صدق الاستبانة بواسطة ما يلي:

صدق الاستبانة من وجهة نظر المحكمين: قامت الباحثة بعرض الاستبانة في صورتها الأولية على أربعة من المحكمين الأكاديميين (الدكتور حكم حجة، والدكتورة ابتسام أبو شرار، والدكتورة عفيف زيدان)، واستناداً على الملاحظات والتوجيهات التي أرسلت من قبلهم، قامت الباحثة بالتعديلات اللازمة، ويظهر ملحق رقم (١) الاستبانة في شكلها النهائي.

ثبات الأداة

المقصود من ثبات الاستبانة هو أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، وقامت الباحثة بالتحقق من ثبات فقرات الاستبانة عن طريق حساب معاملات الارتباط لمحاور الاستبانة ككل ولكل محور من المحاور بشكل مستقل، وذلك باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وتم التأكد من ثبات الاستبانة كما هو موضح في الجدول رقم (٤).

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

جدول (٤) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

المحور	عنوان المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
الأول	**توظيف البيئة الصفية في عملية الشرح**	٩	٠.٩٠
الثاني	**ملائمة المنهج للبيئة الصفية**	٩	٠.٧١
الثالث	**نظام البيئة الصفية**	٨	٠.٧٦
الرابع	**إدارة وقت الحصة الصفية**	٦	0.70
جميع الفقرات		٣٢	٠.٨٩

يوضح الجدول السابق أن معاملات الثبات مرتفعة قريبة من الواحد، وهذا يشير إلى ثبات استخدام الاستبانة.

نتائج الدراسة

نتيجة السؤال الرئيس وينص على "ما درجة توظيف معلمي المرحلة الأساسية في مادة الرياضيات للبيئة الصفية في تربية جنوب الخليل؟"

للإجابة على السؤال السابق، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات واقع توظيف معلمي المرحلة الأساسية في مادة الرياضيات للبيئة الصفية في تربية جنوب الخليل، وذلك كما هو موضح في الجدول(٥).

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١.	٧	أستخدم لغة بسيطة وواضحة لشرح المفاهيم الرياضية.	4.56	.656	مرتفعة
٢.	٦	أربط المفاهيم الرياضية بأشياء ملموسة في البيئة الصفية مثل مفهوم (المستطيل، المربع، وغيره).	4.43	.728	مرتفعة
٣.	١	أقوم بتشجيع الطلاب على طرح الأسئلة والمناقشة.	4.32	.709	مرتفعة
٤.	٢٤	أحرص أن يكون الجو في صفي مرحاً تسوده علاقات المودة.	4.30	.732	مرتفعة
٥.	٨	أعمل على تقييم فهم الطلاب باستمرار خلال الحصة.	4.29	.743	مرتفعة
٦.	٣	أقوم باستغلال الموارد المتاحة في المدرسة (مثل الحاسوب، جهاز عرض، وغيره) لتوضيح المفاهيم.	4.26	.787	مرتفعة
٧.	٥	أقوم بتحقيق بعض الأهداف الرياضية على	4.20	.804	مرتفعة

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
		واقع البيئة الصفية مثل(الطول والعرض والمساحة وغيره).			
٨.	٤	أقوم بتصميم الزوايا والمساحات في الصف بطريقة تشجع على التفاعل والتعلم النشط.	4.13	.837	مرتفعة
٩.	٢٣	جاهزية وكفاية المواد والأدوات مثل(الأقلام، الطباشير، الممحاة، المقاعد، الأجهزة التكنولوجية، الألعاب التعليمية، وغيره) لأداء الحصة التعليمية.	4.09	.830	مرتفعة
١٠.	٢٢	أعلق أعمال الطلبة في أماكن يراها الطلاب داخل غرفة الصف.	4.08	.761	مرتفعة
١١.	١١	أرى أن هناك مواضيع معينة في المنهج تحتاج إلى مزيد من التوضيح أو التبسيط.	4.06	.802	مرتفعة
١٢.	٩	أرى بأن هنالك مرونة في البيئة الصفية لتحقيق الأهداف التعليمية.	4.04	.695	مرتفعة
١٣.	٢	أقوم باستغلال الفروق الفردية في الصف لإثراء عملية التعلم.	4.03	.870	مرتفعة
١٤.	٢٩	أكلف الطلبة بالاهتمام بنظافة السبورة قبل البدء بشرح الدرس.	4.03	.745	مرتفعة
١٥.	٢٠	أراعي أن يجلس الطالب الأقصر في المقعد الأمامي.	4.01	.732	مرتفعة
١٦.	٢٥	تصميم الصف وتوزيع المقاعد يساعد على تفاعل الطلاب مع مادة الرياضيات.	3.97	.926	مرتفعة
١٧.	٢١	الصبورة مناسبة لأداة الحصة التعليمية وتحقيق أهدافها.	3.85	.783	مرتفعة
١٨.	٢٧	أقوم بإلزام الطلبة بالصمت قبل بدء الدرس.	3.85	.989	مرتفعة
١٩.	١٥	أرى أن المنهج يعزز التعاون والعمل الجماعي بين الطلاب.	3.78	.760	مرتفعة
٢٠.	١٣	أعتقد بأن بعض الأمثلة والتطبيقات في المنهج مرتبطة بالبيئة الصفية.	3.77	.694	مرتفعة
٢١.	٢٦	أجد أن البيئة الصفية توفر بيئة تعلم مثالية للرياضيات.	3.77	.920	مرتفعة
٢٢.	١٦	أرى أن التكنولوجيا المتاحة تدعم أهداف المنهج.	3.67	.877	متوسطة

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
.٢٣	١٨	أرى بأن المنهج يوفر المرونة الكافية مع احتياجات الطلاب المختلفة.	3.45	.770	متوسطة
.٢٤	١٠	أرى أن المنهج الدراسي للرياضيات في المرحلة الأساسية مناسب لعمر الطلاب وقدراتهم.	3.39	.863	متوسطة
.٢٥	٣١	أتأخر في الخروج من الصف عند انتهاء الحصة الدراسية.	3.39	1.063	متوسطة
.٢٦	٣٠	أتغاضى عن دخول بعض الطلبة بعدي إلى غرفة الصف.	3.37	.960	متوسطة
.٢٧	١٤	أرى أن هناك تناقض بين أهداف المنهج وبين الممارسات الفعلية في الصف.	3.35	.936	متوسطة
.٢٨	١٢	أشعر بصعوبة في تطبيق المنهج الدراسي في الواقع.	3.34	.844	متوسطة
.٢٩	١٧	أرى بأن كمية المادة العلمية في المنهج مناسبة لوقت الحصة التدريسية.	3.33	.995	متوسطة
.٣٠	٣٢	أضيع الكثير من وقت الحصة الدراسية في حل مشكلات الطلبة.	3.03	1.077	متوسطة
.٣١	١٩	أوجه أسئلة أكثر إلى الطالب/ة الجالس في مكان قريب.	2.93	1.139	متوسطة
.٣٢	٢٨	أكلف الطلبة تنظيف الصف في أثناء وقت الحصة.	2.86	1.137	متوسطة
الدرجة الكلية			3.81	.412	مرتفعة

يتضح من الجدول أن فقرات الاستبانة جاءت بدرجات مرتفعة ومتوسطة وكانت الدرجة الكلية (٠.٤٢١) مرتفعة وفي المرتبة الأولى كانت الفقرة رقم (٧) والتي تنص على "أستخدم لغة بسيطة وواضحة لشرح المفاهيم الرياضية"، بمتوسط حسابي (4.56) وبدرجة مرتفعة، وفي المرتبة الثانية كانت الفقرة رقم (٦) والتي تنص على "أربط المفاهيم الرياضية بأشياء ملموسة في البيئة الصفية مثل مفهوم (المستطيل، المربع، وغيره)."، بمتوسط حسابي (٤.٤٣) وبدرجة مرتفعة، وفي المرتبة الثالثة كانت الفقرة رقم (١) والتي تنص على "أقوم بتشجيع الطلاب على طرح الأسئلة والمناقشة."، بمتوسط حسابي (٤.٣٢) وبدرجة مرتفعة أيضاً.

وفي المقام الأخير جاءت الفقرة رقم (٢٨) والتي تنص على " أكلف الطلبة تنظيف الصف في أثناء وقت الحصة."، بمتوسط حسابي (٢.٨٦)، وبدرجة متوسطة،

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

وسبقتها الفقرة رقم(١٩)، والتي تنص على" أوجه أسئلة أكثر إلى الطالب/ة الجالس في مكان قريب."، بمتوسط حسابي(٢.٩٣)، وبدرجة متوسطة.

وترى الباحثة أنه بشكل عام، كانت درجات الفقرات تتراوح بين مرتفعة ومتوسطة، مما يشير إلى أن المعلمين يطبقون بشكل جيد العديد من الممارسات الجيدة في التدريس، وأظهر المعلمون اتجاهات إيجابية نحو شرح المفاهيم الرياضية بطريقة واضحة وربطها بالحياة اليومية واستخدام البيئة الصفية، مما يعكس أهمية هذه الممارسات في تحسين الفهم لدى الطلاب، وهناك اهتمام بتشجيع الطلاب على المشاركة في الحصة وطرح الأسئلة، مما يدل على الأفكار الإيجابية عند المعلمين بأهمية دور الطالب النشط في عملية التعلم، وعلى الجانب الآخر، هناك بعض الممارسات التي حصلت على درجات أقل، مثل تكليف الطلاب بتنظيف الصف خلال الحصة، مما يشير إلى وجود بعض الممارسات التي قد تحتاج إلى إعادة النظر.

درجة توظيف معلمي المرحلة الأساسية في مادة الرياضيات للبيئة الصفية وتوظيفها في عملية الشرح في تربية جنوب الخليل

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال توظيف البيئة الصفية في عملية الشرح

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١.	٧	أستخدم لغة بسيطة وواضحة لشرح المفاهيم الرياضية.	4.56	.656	مرتفعة
٢.	٦	أربط المفاهيم الرياضية بأشياء ملموسة في البيئة الصفية مثل مفهوم (المستطيل، المربع، وغيره).	4.43	.728	مرتفعة
٣.	١	أقوم بتشجيع الطلاب على طرح الأسئلة والمناقشة.	4.32	.709	مرتفعة
٤.	٨	أعمل على تقييم فهم الطلاب باستمرار خلال الحصة.	4.29	.743	مرتفعة
٥.	٣	أقوم باستغلال الموارد المتاحة في المدرسة (مثل الحاسوب، جهاز عرض، وغيره) لتوضيح المفاهيم.	4.26	.787	مرتفعة
٦.	٥	أقوم بتحقيق بعض الأهداف الرياضية على واقع البيئة الصفية مثل(الطول والعرض والمساحة وغيره).	4.20	.804	مرتفعة
٧.	٤	أقوم بتصميم الزوايا والمساحات في الصف بطريقة تشجع على التفاعل والتعلم النشط.	4.13	.837	مرتفعة
٨.	٩	أرى بأن هنالك مرونة في البيئة الصفية لتحقيق الأهداف التعليمية.	4.04	.695	مرتفعة
٩.	٢	أقوم باستغلال الفروق الفردية في الصف لإثراء عملية التعلم.	4.03	.870	مرتفعة
		الدرجة الكلية	4.25	0.76	مرتفعة

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

يتضح من الجدول أن جميع فقرات المجال الأول كانت بدرجة مرتفعة وكانت الدرجة الكلية للمتوسطات الحسابية (٤.٢٥)، وفي المرتبة الأولى كانت الفقرة رقم (٧) والتي تنص على "أستخدم لغة بسيطة وواضحة لشرح المفاهيم الرياضية"، بمتوسط حسابي (4.56) وبدرجة مرتفعة، وفي المرتبة الأخيرة كانت الفقرة رقم (٢) والتي تنص على " أقوم باستغلال الفروق الفردية في الصف لإثراء عملية التعلم."، بمتوسط حسابي (٤.٠٣)، وبدرجة مرتفعة.

وترى الباحثة بأن النتائج تبين اهتمام المعلمين باستخدام لغة بسيطة وواضحة لشرح المفاهيم الرياضية، مما يدل على إدراك المعلم بأهمية التواصل الفعال في عملية التعلم، والشرح ودوره في تحقيق أهداف الحصة التعليمية، كما تشير النتائج إلى وجود تباين طفيف في تطبيق الممارسات المتعلقة باستغلال الفروق الفردية بين الطلاب، على الرغم من حصول هذه الفقرة على درجة مرتفعة بشكل عام.

درجة توظيف معلمي المرحلة الأساسية في مادة الرياضيات للبيئة الصفية وملائمة المنهج لها في تربية جنوب الخليل

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الثاني الرياضيات للبيئة الصفية وملائمة المنهج

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
.١	١١	أرى أن هناك مواضيع معينة في المنهج تحتاج إلى مزيد من التوضيح أو التبسيط.	4.06	.802	مرتفعة
.٢	١٥	أرى أن المنهج يعزز التعاون والعمل الجماعي بين الطلاب.	3.78	.760	مرتفعة
.٣	١٣	أعتقد بأن بعض الأمثلة والتطبيقات في المنهج مرتبطة بالبيئة الصفية.	3.77	.694	مرتفعة
.٤	١٦	أرى أن التكنولوجيا المتاحة تدعم أهداف المنهج.	3.67	.877	متوسطة
.٥	١٨	أرى بأن المنهج يوفر المرونة الكافية مع احتياجات الطلاب المختلفة.	3.45	.770	متوسطة
.٦	١٠	أرى أن المنهج الدراسي للرياضيات في المرحلة الأساسية مناسب لعمر الطلاب وقدراتهم.	3.39	.863	متوسطة
.٧	١٤	أرى أن هناك تناقض بين أهداف المنهج وبين الممارسات الفعلية في الصف.	3.35	.936	متوسطة
.٨	١٢	أشعر بصعوبة في تطبيق المنهج الدراسي في الواقع.	3.34	.844	متوسطة
.٩	١٧	أرى بأن كمية المادة العلمية في المنهج مناسبة لوقت الحصة التدريسية.	3.33	.995	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.57	0.84	متوسطة

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

يتضح من الجدول أن فقرات المجال الثاني كانت بدرجة مرتفعة ومتوسطة وكانت الدرجة الكلية للمتوسطات الحسابية (٣.٥٧) بدرجة متوسطة، وفي المرتبة الأولى كانت الفقرة رقم(١١) "أرى أن هناك مواضيع معينة في المنهج تحتاج إلى مزيد من التوضيح أو التبسيط"، بمتوسط حسابي(٤.٠٦)، وبدرجة مرتفعة، وفي المقام الأخير جاءت الفقرة رقم(١٧) "أرى بأن كمية المادة العلمية في المنهج مناسبة لوقت الحصة التدريسية."، بمتوسط حسابي (٣.٣٣)، وبدرجة متوسطة.

وترى الباحثة بأن النتائج تشير إلى أن اتجاهات المعلمون كانت بشكل عام تعتبر أن منهج الرياضيات يحتوي على نقاط قوة وضعف، من أبرز النقاط القوة هي أن المنهج يعزز التعاون والعمل الجماعي بين الطلاب، ويربط المفاهيم الرياضية بالواقع والحياة، فكثير من الوحد الدراسة وخاصة الهندسة في مواد الرياضيات ترتبط بالبيئة الصفية، وكذلك باقي المنهج لابد من وجود رابط بينه وبين البيئة الصفية أو الحياة اليومية، ومع ذلك، يرى المعلمون أن هناك بعض التناقضات بين أهداف المنهج وممارساتهم الفعلية، وأن كمية المادة العلمية في المنهج قد تكون كبيرة بالنسبة لوقت الحصة التدريسية.

درجة توظيف معلمي المرحلة الأساسية في مادة الرياضيات للبيئة الصفية ونظامها في تربية جنوب الخليل

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الثالث البيئة الصفية ونظامها

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١.	٢٤	أحرص أن يكون الجو في صفي مرحاً تسوده علاقات المودة.	4.30	.732	مرتفعة
٢.	٢٣	جاهزية وكفاية المواد والأدوات مثل(الأقلام، الطباشير، الممحاة، المقاعد، الأجهزة التكنولوجية، الألعاب التعليمية، وغيره) لأداء الحصة التعليمية.	4.09	.830	مرتفعة
٣.	٢٢	أعلق أعمال الطلبة في أماكن يراها الطلاب داخل غرفة الصف.	4.08	.761	مرتفعة
٤.	٢٠	أراعي أن يجلس الطالب الأقصر في المقعد الأمامي.	4.01	.732	مرتفعة
٥.	٢٥	تصميم الصف وتوزيع المقاعد يساعد على تفاعل الطلاب مع مادة الرياضيات.	3.97	.926	مرتفعة
٦.	٢١	الصبورة مناسبة لأداة الحصة التعليمية وتحقيق أهدافها.	3.85	.783	مرتفعة
٧.	٢٦	أجد أن البيئة الصفية توفر بيئة تعلم مثالية للرياضيات.	3.77	.920	مرتفعة
٨.	١٩	أوجه أسئلة أكثر إلى الطالب/ة الجالس في مكان قريب.	2.93	1.139	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.88	.412	مرتفعة

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

يتضح من الجدول أن فقرات المجال الثالث كانت بدرجة مرتفعة وكانت فقرة واحدة بدرجة متوسطة وكانت الدرجة الكلية للمتوسطات الحسابية (٣.٨٨) بدرجة عالية، وفي المرتبة الأولى كانت الفقرة رقم(٢٤) " أحرص أن يكون الجو في صفي مرحاً تسوده علاقات المودة."، بمتوسط حسابي(٤.٣٠)، وبدرجة مرتفعة، وفي المقام الأخير جاءت الفقرة رقم(١٩) " أوجه أسئلة أكثر إلى الطالب/ة الجالس في مكان قريب."، بمتوسط حسابي (٢.٩٣)، وبدرجة متوسطة.

وترى الباحثة أن النتائج تشير بأن المعلمين يقدرون بشكل كبير أهمية خلق جو صفّي إيجابي ومرح وتسوده علاقة المحبة، وهذا يدل على إدراك المعلمين لأثر البيئة الصفية على تحفيز الطلاب وزيادة مشاركتهم في عملية التعلم، وأن مشاركة الطالب لا تقترن بمكان جلوسه، ويدل أذلك أيضاً على أنهم يدركون أن العلاقة بين المعلم والطالب والجو العام في الصف يلعب دورًا مهم في نجاح عملية التعليم مما يؤدي إلى فهم الطالب المادة وتحقيق الأهداف التعليمية للحصة فيعود ذلك برفع تحصيل الطالب.

درجة توظيف معلمي المرحلة الأساسية في مادة الرياضيات للبيئة الصفية بإدارة وقت الحصة الصفية في تربية جنوب الخليل

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الرابع إدارة وقت الحصة الصفية

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١.	٢٩	أكلف الطلبة بالاهتمام بنظافة السبورة قبل البدء بشرح الدرس.	4.03	.745	مرتفعة
٢.	٢٧	أقوم بإلزام الطلبة بالصمت قبل بدء الدرس.	3.85	.989	مرتفعة
٣.	٣١	أتأخر في الخروج من الصف عند انتهاء الحصة الدراسية.	3.39	1.063	متوسطة
٤.	٣٠	أتغاضى عن دخول بعض الطلبة بعدي إلى غرفة الصف.	3.37	.960	متوسطة
٥.	٣٢	أضيع الكثير من وقت الحصة الدراسية في حل مشكلات الطلبة.	3.03	1.077	متوسطة
٦.	٢٨	أكلف الطلبة تنظيف الصف في أثناء وقت الحصة.	2.86	1.137	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.423	.412	متوسطة

يتضح من الجدول أن فقرات المجال الرابع كانت بدرجة متوسطة وفقرتين بدرجة مرتفعة وكانت الدرجة الكلية للمتوسطات الحسابية (٣.٤٢٣) بدرجة متوسطة، وفي المرتبة الأولى كانت الفقرة رقم(٢٩) " أكلف الطلبة بالاهتمام بنظافة السبورة

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

قبل البدء بشرح الدرس."، بمتوسط حسابي(٤.٠٣)، وبدرجة مرتفعة، وفي المقام الأخير جاءت الفقرة رقم(٢٨) "أكلف الطلبة تنظيف الصف في أثناء وقت الحصة."، بمتوسط حسابي (٢.٨٦)، وبدرجة متوسطة.

وترى الباحثة بأن النتائج تُظهر أن المعلمين يقدمون اتجاهات إيجابية بدرجة متوسطة بإدارة وقت الحصة الصفية، مع وجود تباين واضح في تقييمهم لمختلف الممارسات المتعلقة بإدارة الوقت، وهناك إجماع نسبي على أهمية تكليف الطلاب بنظافة السبورة قبل بداية الدرس، بينما توجد تحفظات كبيرة حول تكليفهم بتنظيف الصف أثناء الحصة، حيث يعكس الاهتمام الكبير بتكليف الطلاب بنظافة السبورة قبل الدرس رغبة المعلمين في البدء بالدرس بشكل منظم وفعال وعلى الموعد المحدد للحصة وكسب وقت إضافي لتحقيق الأهداف التعليمية، وهناك تحفظات على تكليف الطلاب بتنظيف الصف فقد يكون هناك عدة أسباب لهذا التحفظ، مثل: (اعتقاد المعلمين بأن تنظيف الصف هو مسؤولية المدرسة وليس الطلاب، والخوف من إضاعة وقت الدراسة في أعمال روتينية، وقلق المعلمين من أن يؤثر هذا التكليف على تركيز الطلاب على الدرس).

نتيجة السؤال الفرعي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية في واقع توظيف معلمي المرحلة الأساسية في مادة الرياضيات للبيئة الصفية في تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير (الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والدورات التدريبية)؟

وللإجابة عن السؤال السابق فقد تم اختبار فرضيات الدراسة

نتيجة الفرضية الأولى وتنص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في واقع توظيف معلمي المرحلة الأساسية في مادة الرياضيات للبيئة الصفية في تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير الجنس."

للتحقق من صحة الفرضية الأولى استخدمت الباحثة اختبار ت (t-test) لعينة مستقلة، كما هو واضح في الجدول رقم(١٠).

جدول رقم (١٠): نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة المحسوبة
واقع توظيف معلمي المرحلة الأساسية في مادة الرياضيات للبيئة الصفية	ذكور	٢٠	٣.٨٨	٠.٢٣	٠.٨٠٣	٩٨	٠.١١٥
	إناث	٨٠	٣.٨٠	٠.٤٥			

*دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠،٠٥) **دالة إحصائياً بدرجة عالية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠،٠٠١).

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

يتبين من الجدول رقم(١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استغلال البيئة الصفية بين المعلمين بناءً على الجنس، حيث إن قيمة مستوى الدلالة (٠.١٥٥) وهي أكبر من ٠.٠٥، وتبعاً لعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية فقد تم قبول الفرضية الصفرية الثانية.

وترى الباحثة أنه باختلاف جنس المعلم فإن اتجاهاتهم نحو **واقع توظيف معلمي المرحلة الأساسية في مادة الرياضيات للبيئة الصفية** كانت متقاربة وأن متغير الجنس لم يؤثر على ذلك فكلا الجنسين لهم اتجاهات متشابه نحو البيئة الصفية وتوظيفها في تدريس مادة الرياضيات، أي يمكننا القول إن المعلمين من الجنسين يستغلون البيئة الصفية بشكل متشابه إلى حد كبير، وأن هنالك عوامل أخرى لاستغلال المعلمين للبيئة الصفية.

نتيجة الفرضية الثانية وتنص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في واقع توظيف معلمي المرحلة الأساسية في مادة الرياضيات للبيئة الصفية في تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة."

للتحقق من صحة الفرضية الثانية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في واقع توظيف معلمي المرحلة الأساسية في مادة الرياضيات للبيئة الصفية في تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وذلك كما هو واضح في الجدول (١١).

جدول (١١):المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لواقع توظيف معلمي المرحلة الأساسية في مادة الرياضيات للبيئة الصفية في تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المتغير	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
واقع توظيف معلمي المرحلة الأساسية في مادة الرياضيات للبيئة الصفية	١ – ٥ سنوات	37	3.8834	.34206
	من ٦ سنوات – ١٠ سنوات	26	3.7993	.37303
	١١سنة فأكثر	37	3.7449	.49287

يتضح من الجدول (١١) وجود تقارب في المتوسطات واقع توظيف معلمي المرحلة الأساسية في مادة الرياضيات للبيئة الصفية في تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول التالي:

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

جدول(١٢): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في متوسطات واقع توظيف معلمي المرحلة الأساسية في مادة الرياضيات للبيئة الصفية

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ت المحسوبة	الدلالة المحسوبة
واقع توظيف معلمي المرحلة الأساسية في مادة الرياضيات للبيئة الصفية	بين المجموعات	.359	2	.180	1.060	.350
	داخل المجموعات	16.436	97	.169		
	المجموع	16.795	99			

*دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠،٠٥) **دالة إحصائياً بدرجة عالية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠،٠١).

يتضح الجدول (١٢) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠،٠٥) في متوسطات واقع توظيف معلمي المرحلة الأساسية في مادة الرياضيات للبيئة الصفية في تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة، فقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة على الدرجة الكلية (٠.٣٥٠)، وهي أكبر من ٠.٠٥، وتبعاً لذلك فقد تم قبول الفرضية الصفرية الثانية.

وترى الباحثة بأن هذه النتيجة شير إلى أن سنوات الخبرة التدريسية وحدها لا تكفي لضمان استغلال المعلمين للبيئة الصفية بشكل فعال، وأن سنوات الخبرة لم تؤثر على اتجاهات المعلمين فكانت متقاربة بالرغم من اختلاف سنوات خبرتهم، ويجب البحث عن عوامل أخرى قد تؤثر في هذه الممارسة وتطوير برامج تدريب وسياسات تعليمية تلبي احتياجات المعلمين وتساهم في تحسين عملية التعليم والتعلم.

نتيجة الفرضية الثالثة وتنص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في واقع توظيف معلمي المرحلة الأساسية في مادة الرياضيات للبيئة الصفية في تربية جنوب الخليل تعزى المؤهل العلمي".

للتحقق من صحة الفرضية الثالثة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في واقع توظيف معلمي المرحلة الأساسية في مادة الرياضيات للبيئة الصفية في تربية جنوب الخليل تعزى المؤهل العلمي، وذلك كما هو واضح في الجدول (١٣).

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

جدول (١٣):المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لواقع توظيف معلمي المرحلة الأساسية في مادة الرياضيات للبيئة الصفية في تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المتغير	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
توظيف معلمي المرحلة الأساسية في مادة الرياضيات للبيئة الصفية	دبلوم	7	3.781	.284
	بكالوريوس	53	3.811	.520
	دراسات عليا	40	3.814	.239

يتضح من الجدول (١٤) وجود تقارب في المتوسطات واقع توظيف معلمي المرحلة الأساسية في مادة الرياضيات للبيئة الصفية في تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول التالي:

جدول(١٤): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في متوسطات واقع توظيف معلمي المرحلة الأساسية في مادة الرياضيات للبيئة الصفية

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
توظيف معلمي المرحلة الأساسية في مادة الرياضيات للبيئة الصفية	بين المجموعات	.007	2	.003	.019	.981
	داخل المجموعات	16.789	97	.173		
	المجموع	16.795	99			

يتضح الجدول (١٥) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠،٠٥) في متوسطات واقع توظيف معلمي المرحلة الأساسية في مادة الرياضيات للبيئة الصفية في تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي، فقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة على الدرجة الكلية (٠.٩٨١)، وهي أكبر من ٠.٠٥، وتبعاً لذلك فقد تم قبول الفرضية الصفرية الثالثة.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة تؤكد عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المؤهل العلمي للمعلمين، فبالرغم من اختلاف المؤهل العلمي عند المعلمين إلا أن إجاباتهم كانت متقاربة في واقع توظيف البيئة الصفية في مادة الرياضيات، حيث يدل ذلك على أن هناك عوامل أخرى يمكن أن تؤثر على توظيف المعلم للبيئة الصفية في تدريس مادة الرياضيات وخاصة بالمراحل الأساسية، فمن الممكن أن تكون هذه العوامل طبيعة البيئة الصفية نفسها، وكذلك التكنولوجيا المتوفرة فيها، وملائمتها من

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

ناحية المناخ للطالب، وطبيعة الطالب ومحيطه في المجتمع، ومكان سكنه (مخيم، قرية، مدينة)، كل هذه العوامل من المتوقع ان يكون لها تأثير على واقع توظيف المعلم للبيئة الصفية في تعلم الرياضيات واستخدامها في تقريب المفاهيم الرياضية للطلاب كل حسب قدراته التخيلية والواقع الذي يعيشه.

الفرضية الرابعة وتنص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في واقع توظيف معلمي المرحلة الأساسية في مادة الرياضيات للبيئة الصفية في تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير التدريب"

للتحقق من صحة الفرضية الأولى استخدمت الباحثة اختبار ت (t-test) لعينة مستقلة، كما هو واضح في الجدول رقم(١٦).

جدول رقم (١٦): نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية

المتغير	هل تلقيت تدريب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة المحسوبة
توظيف معلمي المرحلة الأساسية في مادة الرياضيات للبيئة الصفية	نعم	61	3.88	.373	٠.٠٠٥	٩٨	٠.٩٤٣
	لا	39	3.70	.451			

دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠،٠٥) **دالة إحصائياً بدرجة عالية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠،٠١).

يتبين من الجدول رقم(١٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استغلال البيئة الصفية بين المعلمين بناءً على تدريب المعلمين، حيث إن قيمة مستوى الدلالة (٠.٩٤٣) وهي أكبر من ٠.٠٥، وتبعاً لعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية فقد تم قبول الفرضية الصفرية الرابعة.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة تؤكد عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تدريب المعلمين واستغلالهم للبيئة الصفية، مما يشير إلى أن برامج التدريب الحالية قد لا تؤثر بشكل مباشر على استغلال المعلمين للبيئة الصفية، وأن هناك عوامل أخرى مثل الدعم الإداري، وتوفر الموارد، والسياسات المدرسية، قد تلعب دورًا أكثر أهمية في تشكيل هذه الممارسات، وتستدعي هذه النتيجة الحاجة إلى إجراء دراسات مستقبلية لاستكشاف هذه العوامل بشكل أعمق وتطوير برامج تدريب أكثر شمولية تتناول الجوانب المتعددة لاستغلال البيئة الصفية، وتشير هذه النتيجة إلى أن مستوى التدريب وحده لا يكفي لضمان استغلال فعال للبيئة الصفية، مما يدعو إلى البحث عن عوامل أخرى قد تؤثر على هذه الممارسة، وتطرح هذه النتيجة تساؤلات

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

حول فعالية برامج التدريب الحالية في تحسين استغلال المعلمين للبيئة الصفية، مما يستدعي إعادة تقييم هذه البرامج وتطويرها.

التوصيات

بناء على نتائج الدراسة فإن الباحثة توصي بما يلي:

١. خلق بيئة مدرسية داعمة تشجع على التعاون والابتكار بين المعلمين، وتوفر فرصًا للتطوير المهني المستمر.
٢. توفير الدعم الإداري اللازم للمعلمين لتمكينهم من استغلال البيئة الصفية بشكل فعال، بما في ذلك توفير الوقت الكافي للتخطيط وتطوير المواد التعليمية.
٣. تطوير برامج تدريب متخصصة تركز على كيفية استغلال البيئة الصفية بشكل فعال، مع الأخذ في الاعتبار احتياجات المعلمين المختلفة ومستويات خبرتهم.
٤. التركيز على فهم الطلاب للمفاهيم الرياضية بدلاً من الحفظ والتلقين.
٥. الاستفادة من التكنولوجيا المتاحة لدعم عملية التعلم، مثل استخدام البرامج التعليمية التفاعلية والأجهزة اللوحية.
٦. إجراء دراسات تتبع علاقة محددة بين ممارسات تدريسية معينة (مثل استخدام التكنولوجيا، أو تطبيق أساليب تعليم تفاعلية) ونتائج الطلاب في الاختبارات والواجبات.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

المراجع:

أبو الهوى، شيرين، والصيفي، عبد الغني، وعساف، عبد محمد. (٢٠٢٠). **واقع إدارة البيئة الصفية من وجهة نظر المعلمين وإسهامها في التوافق النفسي والاجتماعي للطلبة في مدارس شرقي القدس**، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

أبو زينة، فريد. (٢٠٠١). **منهاج الرياضيات المدرسية وتدريسها**.(ط٢). الكويت: مكتبة الفلاح.

أبو سرحان، زيد، وحجاحجة باسم، والأعرج، ضرغام، وزيدان، عفيف. (٢٠٢٢). **واقع ممارسة المعلمين لإدارة البيئة الصفية في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة بيت لحم من وجهة نظرهم.**

الزهراني، حامد. (٢٠١٨). فاعلية تصميم بيئة تعلمية متعددة الوسائل لعلاج صعوبات تعلم مادة الرياضيات الديسكلكوليا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، **المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة**.

صادق، ضياء. (١٩٨٤). **خصائص بيئة كلية التربية ـ تحريرها وقياسها**، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين الشمس كلية التربية.

عدس، محمد عبد الرحيم (١٩٩٥). **الادارة الصفية والمدرسة المنفردة**. دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان.

فاطمة (٢٠١٧). مفهوم البيئة الصفية. **مجلة موضوع الالكترونية.**

ملكاوي، أحمد يحيى إبراهيم، والمحتسب، سمية عزمي. (٢٠٠٩). **أثر بيئة التعلم الصفية في تحصيل العلوم لدى طلبة المرحلة المتوسطة في السعودية وفهمهم لطبيعة العلم**. جامعة عمان العربية عمان.

ميخائيل، امطانيوس .(٢٠٠٤). **بعض دلالات الثبات والصدق للصورة العربية لقائمة البيئة الصفية في الجامعات والمعاهد**، مجلة جامعة دمشق، المجلد(٢٠)، العدد الأول.

Lewin, K. (1936). **Principles of topological psychology**. McGraw, New York.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456